

بحار الأنوار

[259] والعباس (1) لام ولد، ابنته: أسماء، أم فروة، التي زوجها من ابن عمه الخارج، ويقال: له ثلاث بنات أم فروة من فاطمة بنت الحسين الأصغر، وأسماء من أم ولد، وفاطمة من أم ولد (2). 27 - نى: محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن سماعة، عن أحمد بن الحسن، عن أبي نجیح المسمعي، عن الفيض بن المختار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في الأرض أتقبلها من السلطان ثم أو أجرها من الغير على أن ما أخرج الله فيها من شيء كان لي من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر هل يصلح ذلك؟ قال: لا بأس به، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبتاه لم يحفظ قال: أو ليس كذلك اعامل أكرتي يا بني؟ أليس من أجل ذلك كثيراً ما أقول لك الزمني فلا تفعل؟ فقام إسماعيل فخرج، فقلت جعلت فداك فما على إسماعيل ألا يلزمك إذا كنت متى مضيت أفضيت الأشياء إليه من بعدك كما أفضيت الأشياء إليك من بعد أبيك؟ فقال: يا فيض إن إسماعيل ليس مني كما أنا من أبي، قلت: جعلت فداك فقد كان لا شك في أن الرجال تحط إليه من بعدك، فإن كان ما نخاف ونسأل الله من ذلك العافية فإلى من؟ وأمسك عني، فقبلت ركبتيه وقلت: ارحم شيبتي فانما _____ = ونبه على خطأ ابن حجر في تقريب التهذيب

حيث ذكر موته سنة 210 تابعاً للذهبي في العبر وغيره، وكان سيدي دام طله قد اعتمد قول ابن حجر في شرح مشيخة الاستبصار ج 4 ص 332 عمر أكثر من مائة سنة، له كتاب المناسك، وكتاب الحلال والحرام ولعله هو المسائل التي سأل عنها أخاه موسى بن جعفر "ع" والأخبار دالة على جلالة قدره وعظم شأنه. لاحظ أخباره في مقاتل الطالبين ص 534 وص 540 وعمدة الطالب ص 241 وشرح مشيخة الفقيه ص 4 ورجال الشيخ الطوسي وغيرها. (1) ذكره مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص 63 والعميد في مشجره ص 76 والشيخ المفيد في إرشاده وقال: كان فاضلاً نبيلاً اهـ وقال مصعب في كتابه: لا بقية له. (2) المناقب ج 3 ص 400.